الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم اقتصادية

رقم: .....

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم اقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

دور المرافقة في دعم وإنشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر

دراسة حالة مشتلة المؤسسات ـ محضنة باتنة ـ

من إعداد :

- باي شروق
- بوعبد الله هند

إشراف الأستاذ:

– د. حجاب عيسى

لجنة المناقشـــة:

	جامعة محمد بوضياف–المسيلة	**رئيسا**
د. حجاب عيسى	**جامعة محمد بوضياف–المسيلة**	**مشرفا و مقررا**
	جامعة محمد بوضياف–المسيلة	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه
الصادق الأمين وعلى صحابته
الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أ ما بعد:
نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا ومباركا على هذه النعمة الطيبة
والنافعة نعمة العلم والبصيرة.
ويشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير الخاص،
إلى كل من مد لنا يد العون والمساعدة وساهم في تذليل
ما واجهتنا من صعوبات ونخص
بالذكر : الدكتور حجاب عيسى المشرف على المذكرة،
الذي لم يبخل علينا
بتوجيهاته وإرشاداته ونصائحه القيمة طوال فترة إنجاز هذه المذكرة،
أيضا جزيل
الشكر موصول إلى من ساهم في انجاز هذا البحث
وصلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

شروق *** هند

اهداء

الى من قال فيهم المولى عزوجل

" وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا

أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً "

فخرا وشرفا أعتزبها فوق الواجب وانا أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

الى بهجة القلب وهبة الرب وكمال الود ،الى التي تعبت لارتاح وسهرت لأنام وحملت لأنال،

إلى الشمس التي تضي صباحي والقمر الذي ينيرلليالي

أمـــــــــــي

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة الحب،

إلى من كلت اناملة ليقدم لنا لحظة سعادة ،

إلى من حصد الاشواك عند ربي ليمهد الي طريق العلم الى القلب الكبير

أبـــــــــــي

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله...الى من اثروني على انفسهم

إخوتـــــــــــي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الى رياحين حياتي

أخواتـــــــــــي

إلى من اظهروا لي أجمل ما في الحياة ،والى كافة الاهل والاقارب

شروق

اهداء

الى من قال فيهم المولى عزوجل

" وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا

أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً "

فخرا وشرفا أعتزبها فوق الواجب وانا أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

الى بهجة القلب وهبة الرب وكمال الود ،الى التي تعبت لارتاح وسهرت لأنام وحملت لأنال،

إلى الشمس التي تضي صباحي والقمر الذي ينيرلليالي

أمـــــــــــي

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة الحب،

إلى من كلت انامله ليقدم لنا لحظة سعادة ،

إلى من حصد الاشواك عند ربي ليمهد الي طريق العلم الى القلب الكبير

أبـــــــــــي

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله...الى من اثروني على انفسهم

إخوتـــــــــــي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الى رياحين حياتي

أخواتـــــــــــي

إلى من اظهروا لي أجمل ما في الحياة ،والى كافة الاهل والاقارب

هند

الفهرس

فهرس المحتويات:

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية والمرافقة المقاولاتية	
تمهيد	**8**
المبحث الأول: ماهية المقاولاتية والمقاول	**9**
المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية وإتجاهاتها الفكرية	**9**
الفرع الأول: مفهوم المقاولاتية	**9**
الفرع الثاني: الاتجاهات الفكرية للمقاولاتية	**10**
المطلب الثاني: مفهوم وخصائص وأنواع المقاول	**12**
الفرع الأول: مفهوم المقاول	**12**
الفرع الثاني: خصائص ومميزات المقاول	**13**
الفرع الثالث: أنواع المقاولين وتصنيفاتهم	**14**
المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية، أشكالها ودورها	**15**
الفرع الأول: أهمية المقاولاتية	**15**
الفرع الثاني: أشكال المقاولاتية	**16**
الفرع الثالث: دور المقاولاتية	**17**
المبحث الثاني: الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية	**20**
المطلب الأول: ظهور المرافقة المقاولاتية	**20**
المطلب الثاني: مفهوم المرافقة المقاولاتية (خصائصها، أهميتها، أشكالها)	**21**
الفرع الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية وخصائصها	**21**
الفرع الثاني: أهمية المرافقة المقاولاتية وأشكالها	**24**
المطلب الثالث: مراحل ومكونات وأساليب عملية المرافقة المقاولاتية	**27**
الفرع الأول: مراحل ومكونات المرافقة المقاولاتية:	**27**
الفرع الثاني: أساليب عملية المرافقة المقاولاتية	**29**
المطلب الرابع: الآليات الحديثة للمرافقة المقاولاتية في الجزائر	**31**

الفرع الأول: مشاتل المؤسسات	**31**
الفرع الثاني: مراكز التسهيل	**32**
خلاصة الفصل	**35**
الفصل الثاني: دراسة مشتلة المؤسسات – محضنة باتنة-	
تمهيد	**37**
المبحث الأول: تقديم مشتلة المؤسسات – محضنة باتنة	**38**
المطلب الأول: تعريف محضنة باتنة ومهامها	**38**
الفرع الأول: تعريف مشتلة باتنة:	**38**
الفرع الثاني: مهام المشتلة	**38**
المطلب الثاني: أهداف المشتلة والخدمات التي تقدمها	**39**
الفرع الأول: أهداف المشتلة:	**39**
الفرع الثاني: الخدمات التي تقدمها المشتلة:	**39**
المبحث الثاني: حصيلة نشاطات المشتلة خلال سنة 2019	**41**
المطلب الأول: النشاطات المرتبطة بأصحاب المشاريع و المؤسسات	**41**
الفرع الأول: الاستقبال والتوجيه	**42**
الفرع الثاني: الاحتضان	**43**
الفرع الثالث: المرافقة	**43**
الفرع الرابع: المؤسسات المنشأة بمساعدة المشتلة	**44**
المطلب الثاني: النشاطات المرتبطة بالتكوين	**45**
المطلب الثالث: النشاطات المرتبطة بالتظاهرات الإعلامية ، الاقتصادية و التحسيسية	**45**
الفرع الأول: المنظمة من طرف الشركاء : 18 يوم تحسيسي	**45**
الفرع الثاني: نشاطات المشتلة مع المصلحة الخارجية لإعادة الإدماج	**47**
خلاصة الفصل	**49**
الخاتمة	**51**
المراجع	**55**

***فهرس الجداول:**

الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01: توزيع أصحاب المشاريع لسنة 2019 حسب النشاط	**41**
الجدول رقم 02: المؤسسات المحتضنة لسنة 2019	**42**
الجدول رقم 03: عدد الأفراد الذين تم مرافقتهم	**43**
الجدول رقم 04: المؤسسات المنشأة بمساعدة المشتلة	**43**
الجدول رقم (05): الدورات التكوينية المنظمة من طرف المشتلة	**44**
الجدول رقم 06: الأيام التحسيسية لمشتلة باتنة خلال 2019	**45**
الجدول رقم 07: نشاطات المشتلة مع المصلحة الخارجية لإعادة الإدماج	**47**

مقدمـــة

مقدمة:

لقد عرف النظام الاقتصادي العالمي تطورات كبيرة يمكن اعتبارها السيد الرئيسي في تباين المكانة التي احتلتها المقاولاتية حيث لم تحظى هذه الظاهرة باهتمام الباحثين والاقتصاديين، إلا من فترة قريبة من الزمن وذلك بسبب تفوق نموذج المؤسسة الكبيرة والازدهار متقطع النظير الذي عرفه هذا الشكل من المؤسسات والذي أدى إلى تسليط كل الأضواء على المسير أو المقاول كدرجة أولى وبالرغم من أن من الأخير عرف في الدراسات الاقتصادية منذ نهاية القرن الثامن عشر (18)، وبداية القرن (19) غير أنه يعد الواجهة إلى بعد أزمة منتصف السبعينات وما صاحبها من اضطرابات اقتصادية كثيرة أثرت سلبا على المؤسسات الكبيرة وأدت إلى ارتفاع محسوس في معدلات البطالة نتيجة تسريحها لأعداد هائلة من العمال مما دفع بالاقتصاديين إلى البحث عن بدائل بالخروج من تبعات هذه الأزمة والتي لا يمكن لها أن تتأتى إلا من خلال العمل على الدفع من درجة مرونة هذه المؤسسات بما يسمح لها بالتأقلم مع تطورات السوق السريعة وذلك بالتخفيف من حجمها وتخليها على نشاطاتها الثانوية واهتمامها بنشاطاتها الأساسية وكذلك تخفيف من ثقل هياكلها التنظيمية هذا التحول الملحوظ سمح بفتح مجالات واسعة لإنشاء عدد كبير ومتزايد من المشاريع والتي تنشط في مختلف الميادين الاقتصادية.

إن المقاولاتية لها أهمية كبيرة حيث لا يقتصر دورها فقط في الدفع من مستويات الإنتاج وزيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشاؤها بل يتعداه ليشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع التغيرات الحاصلة من أجل تعزيز قدرتها التنافسية بما يضمن بقائها في الأسواق كما تمثل أيضا وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة على نطاقهم خاصة في ظل الخبرات الكبيرة التي يمتلكونها.

وتشكل المقاولاتية أيضا متنفسا يسمح للمقاولين بالخروج من نموذج العمل المأجور الذي سيطر على الأذهان لفترة طويلة من الزمن واللجوء إلى العمل الحر، فالمقاول في سبيل إنشاء مشروعه الخاص يقوم بجمع مختلف الموارد المالية المادية البشرية والضرورية من أجل إنتاج سلعة أو تقديم خدمة معينة.

وزيادة على أن المقاولاتية تقوم على أساس تشجيع المبادرة وازدهارها في أي مجتمع يتطلب العمل على أن غرس الرغبة في المبادرة ونشر روح المقاولاتية بين أفراده إلا أن ذلك وحده غير كاف بل يجب العمل أيضا على مساعدة من يمتلكون الرغبة في القيام بنشاطات جديدة على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع الأمر الذي يمكن أن يحققه المقاول لوحده إذ ما يتعين على السلطات السياسية والاقتصادية التدخل من أجل توفير المناخ الاقتصادي المادي المناسب لترقية المقاولاتية.

وفي الجزائر وإدراكا منها بأهمية المقاولاتية كبديل يمكن الاعتماد عليه للخروج من الوضعية الحرجة التي عرفها اقتصادها نهاية الثمانينات والناتجة أساسا على عجز المؤسسات العمومية عن تحقيق التنمية الاقتصادية وما صاحبها من الانعكاسات السلبية لبرنامج التعديل الهيكلي الذي خضعت له هذه الأخيرة وعليه قامت الدولة الجزائرية باستحداث عدة أجهزة ووسائل دعم مخصصة في تمويل ومرافقة حاملي المشاريع المقاولاتية في جميع المراحل خاصة في السنوات الأولى من بداية المشروع.

وبالرغم من كل المجهودات المبذولة في سبيل تشجيع عملية إنشاء مشاريع تبقى النتائج المتحصل عيها متواضعة فالمقاولاتية في الجزائر تعرف تأخرا مقارنة مع البلدان المجاورة وبالنظر إلى الإمكانيات المالية المادية والبشرية الكبيرة لا توفي في مستوى التطلعات المنتظرة منها مما يستدعي ضرورة تكثيف الجهود في سبيل ترقية المقاولاتية وتذليل الصعوبات التي تعرقل تطورها.

أولا: طرح الإشكالية:

تعد المشاريع المقاولاتية عرضة لمواجهة المنافسة التي تضعها ويمكن في بعض الأحيان أن تؤدي إلى إيقافها على العمل لذا وجب تقديم المساعدة لها نظرا للدور الذي تؤديه في دعم وتمثيل وتطوير عجلة الاقتصاد، وتتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية حول دور الدعم والمرافقة في إنشاء المشاريع المقاولاتية ومنه تتضح معالم الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في السؤال الآتي:

ما مدى نجاعة وفعالية حاضنة الأعمال لمشتلة باتنة في دعم وتنمية المشاريع المقاولاتية؟

انطلاقا من السؤال الأساسي يمكن أن نطرح الأسئلة الفرعية:

ما هو مفهوم المقاولاتية وما هي أهميتها؟

هل ساهمت حاضنة أعمال محضنة باتنة في دعم وإنشاء المشاريع المقاولاتية بشكل إيجابي لسنة 2019.

ثانيا: فرضيات الدراسة:

- تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها ذات أهمية كبيرة وذات محور فعال في الاقتصاد الوطني.
- تساهم حاضنات الأعمال محضنة باتنة في دعم وإنشاء المشاريع المقاولاتية عن طريق توفير المتطلبات الضرورية لتحصين وترقية المشاريع الجديدة من خلال إمدادها بكل ما تحتاجه من عوامل الدعم لمواجهة الصعوبات.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في كونها تهتم بالمشاريع المقاولاتية وسبل دعمها وتطويرها خاصة عند الإنشاء وهذه الأخيرة لابد من وسائل دعم مساندة منها المرافقة المقاولاتية التي تعمل على تذليل العقبات مما يجعلها قادرة على التنافس والاستمرارية.

رابعا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها ما يلي:

- تسليط الضوء على الحقل المفهومي للمقاولاتية والمقاول.
- التعرف على الأكيان الحديثة للمرافقة المقاولاتية.
- إبراز دعم حاضنات الأعمال بولاية باتنة في دعم وإنشاء المشاريع المقاولاتية سنة 2020.

خامسا: حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تغطي حصيلة حاضنات الأعمال جامعة باتنة 2020.
- الحدود المكانية: تتعلق الدراسة بدور المرافقة في دعم وإنشاء المشاريع المقاولاتية انطلاقا من حاضنات أعمال جامعة باتنة 2020.

سادسا: أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى العوامل الآتية:

- الاهتمام المتزايد الذي يخص موضع المقاولاتية من طرف الباحثين وحكومات الدول المتقدمة منها والنامية في ظل التحولات الاقتصادية العالمية.
- حداثة الموضوع وارتباطه بالواقع الذي نعيشه.

سابعا: منهجية الدراسة:

للإجابة عن إشكالية البحث وإثبات صحة الفرضيات من عدمها سيتم اعتماد المنهج الوصفي الذي يناسب الجانب النظري للموضوع من خلال استعراض الجوانب النظرية والتأصيل العلمي لمختلف المفاهيم الدراسة والمنهج التحليلي من خلال تحليل مختلف الإحصائيات والبيانات المجمعة في الجانب التطبيقي والنظري.

ثامنا: الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي تناولت البحث في بعض جوانب الموضوع نذكر:

أ. **دراسة الجودي محمد علي:** نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2014-2015. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إستراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي وكذلك على محتويات برنامج التعليم المقاولاتي، ومن بين أهم النتائج تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد وتمحور أساسها حول روح الإبداع والمخاطر وأن الدولة الجزائرية عملت على إنشاء مبادئ الاقتصاد الحر لتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة وذلك بإصدار جملة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية تم إهمال برامج وهيئات دعم ومرافقة هذه المشاريع من أجل ضمان نجاحها واستمراريتها.

ب. **دراسة نادية ذباح:** دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها (2009-2018)، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر (2011-2012). هدفت هذه الدراسة إلى أن معظم المقاولين قد قاموا بإنشاء مؤسساتهم بالاعتماد على مواردهم الخاصة وتكمن أسباب ذلك في عدم الرغبة في الاستعانة بإحدى أجهزة المقاولاتية عند بعض المقاولين وعدم وجود حاجة للاستعانة بها عند البعض الآخر وحتى في ظل وجود حاجة إليهم فلم يتسنى لنسبة كبيرة من المقاولين للاستفادة من خدماتها نظرا لاقتناعهم بصعوبة الحصول على دعمها وطول مدة انتظار الأزمة كذلك. إن المقاول في عملية إنشاء المشاريع وسيلة مناسبة لتحقيق كسب مادي يسمح له بتحسين مستوى الأمر الذي دفعه بدرجة عالية إلى إنشاء المشاريع المستقلة.

ج. **طلحي سماح:** دور أجهزة المرافقة في دعم وإنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد رقم 05، جامعة أم البواقي، الجزائر، جوان 2016.

ومن بين أهم النتائج المحصل عليها:

- أثبتت الدراسة ضعف عملية المرافقة قبل وبعد إنشاء المؤسسات.
- ضعف في بعض أجهزة دعم المرافقة في إنشاء المشاريع المقاولاتية.

تاسعا: هيكل الدراسة:

بغرض الإطاحة بكل جوانب المشروع وتحديد أبعاده تم دراسة الموضوع في ثلاث فصول حيث تناول الفصل الأول من الموضوع الإطار النظري للمقاولاتية والمقاول. والفصل الثاني يتم التعرف على أجهزة دعم المشاريع المقاولاتية أما الفصل الأخير وهو الجانب التطبيقي والذي خصصناه لدراسة حالة حاضنات الأعمال ولاية باتنة 2019 واستعراض حصيلة البيانات والإحصائيات لمحضنة باتنة 2019.

الفصل الأول

الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

والمرافقة المقاولاتية

تمهيد:

أصبحت المقاولاتية موضوع باتت الدول المتقدمة والأقل تقدم تعمل به وتعطيه أهمية كبيرة لما له من مكانة ودور في تطوير وازدهار البلدان وقد حققت العديد من الدول نتائج وإنجازات كبيرة من خلال المقاولاتية على المستوى المحلي والدولي ونظرا للدور الذي تلعبه في مختلف برامج التنمية المستقبلية وكإجراء لحمايتها وتعزيز قدراتها بادرت الدول إلى عدة أساليب منها المرافقة المقاولاتية وسنحاول إبرازه في هذا الفصل من خلال تقسيمه إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار النظري للمقاولاتية والمقاول.

المبحث الثاني: الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية.

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية والمقاول

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمقاولاتية والمقاول.

المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية وإتجاهاتها الفكرية

الفرع الأول: مفهوم المقاولاتية

توجد العديد من التعاريف نورد منها :

- **تعريف 1:** تعرف بأنها السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (مالية، نفسية، اجتماعية)، وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي.[1]

- **تعريف 2** :المقاولة ككل مصطلح ، قد تم التعارف على إطلاقه على أمر ما فقد أطلق هذا التعبير على هذا النوع من الأعمال الذي يقوم فيه المقاول بالتعاقد مع صاحب العمل المراد تنفيذه ، والذي كثيرا ما يكون ذا صفة إنشائية الأمر الذي يجعل بعضهم يدعو مثل هذه الأعمال بالأعمال الإنشائية على القيام بإنجاز هذا العمل نيابة عنه بحسب أحكام العقد المبرم بينهما، وغالبا ما يتم تنفيذ هذه الأعمال حسب دفتر شروط فنية وأخرى إدارية ومالية ويتولى الإشراف على العمل مهندس استشاري يختاره صاحب العمل .[2]

- **تعريف 3:** المقاولة اتفاق أو عقد لتنفيذ عمل من الأعمال طبقا للأصول الفنية والقواعد المتعارف عليها، في فترة معينة هي مدة العقد والإلزام والتي لا يجب أن تتعدى المقاولة حدودها وإلا يخضع المقاول لتطبيق شروط جزائية.[3]

---

[1] لفقير حمزة، دورة التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، المجلد1، جامعة برج بوعريريج، 2015، ص119.

[2] د . محمد علي جعلوك: أعمال المقاولات، دار الراتب الجامعية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 1999، ص15.

[3] د أحمد محمد المصري: إدارة شركات المقاولات، مؤسسة شباب الجامعة 40 ش د . مصطفى مشرفة، الإسكندرية، مصر، 1998، ص05.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن: المقاولاتية هي حركية إنشاء واستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد، وذلك عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة من أجل إستغلال فرص عمل وخلق دخل.

الفرع الثاني: الاتجاهات الفكرية للمقاولاتية

أولا- المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي:

تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاولاتية عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، فعرفت في سنة 1616 من طرف "مونتش ريستيون" (Montchrestien) وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما، أو مجموعة أعمال مختلفة، وبناءا على ذلك كانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية، وانجاز الطرق، وضمان تزويد الجيش بالطعام، بالإضافة إلى غيرها من المهام.

ثانيا- المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد:

لقد تم التركيز في هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص الشخصية، التي سعت للإجابة على نوعين من الأسئلة[1] :

من هو المقاول ؟ وما الذي يميزه عن الآخرين ؟

وذلك من خلال الخصائص التالية :

1- الخصائص النفسية: محاولة إيجاد خاصية رئيسية، أو مجموعة من الصفات يمكن من خلالها التعرف على المقاول، فنجد أعمال "شلوند" (Chlehand) في بداية الستينات الذي

[1] محمد علي جودي، نحو تطور المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص08.

بين من خلال دراسته أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول هي الحاجة إلى الإنجاز للتفوق وتحقيق الهدف، فحسبه أن المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للانجاز.

2- الخصائص الشخصية: اهتمت بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول كالوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة، السن....الخ، إلا أن هذا الاتجاه قد تعرض إلى انتقادات كثيرة، كونه غير قادر على تقديم شرح شامل للظاهرة بالاعتماد فقط على بعض الصفات النفسية أو الشخصية.[1]

ثالثا- المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي:

لقد كثر الاهتمام في هذا الاتجاه بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل، كما ركز أيضا على أهمية التغيير والذي يستطيع المقاول من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق كأن يقوم مثلا بتغيير المجال أو القطاع الذي يشغل فيه المقاول إلى قطاع آخر ذو مردودية أحسن وإنتاجية أعلى أو أن يقوم باستعمال الموارد الذي يمتلكها أو تنسيقها بطرق جديدة تعطيها أكثر إنتاجية.

ويعتبر "غارتنر" (Gartner) أيضا من رواد هذا الاتجاه حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء مؤسسة جديدة أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه، وقدم نموذجا يصف فيه عملية إنشاء مؤسسة جديدة له أربعة أبعاد تتمثل في المحيط، الفرد، سير العملية والمؤسسة.

كما تعتبر المقاولاتية مجموعة من النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة كمتغير واحد ضمن النموذج الذي قدمه دون إهمال الأبعاد الأخرى وتتمثل هذه النشاطات فيما يلي:[2]

- البحث عن الفرصة المناسبة؛
- جمع المواد؛

[1] محمد علي جودي، المرجع السابق، ص09.

[2] ملوكي نجوى ودحماني خولة، دور التحفيزات الجبائية في ترقية المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2017، ص06.

- تصميم المنتج؛

تحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع.

المطلب الثاني: مفهوم وخصائص وأنواع المقاول

الفرع الأول: مفهوم المقاول

لقد تطور تعريف المقاول بالموازاة مع التطور الاقتصادي لذا فقد اختلفت التعاريف التي أعطيت له فمصطلح المقاول ENTERPRENEUR ظهر في فرنسا خلال القرن 16 وهي كلمة مشتقة من الفعل ENREPRENDER والذي معناه باشر التزم تعهد، وبالنسبة للغة الانجليزية فإنها تستعمل نفس الكلمة ENTERPRENEUR للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.

ويعتبر الاقتصادي R.CANTIOLLON أول من وضع مفهوم للمقاول.

" المقاول هو صاحب رأس مال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن اللايقين "[1].

وحسب كل من JULIEN ET MARCHASNE فهو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير الذي يصارع الروتين، ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة[2].

ويرى (بلال خلف السكارنة) أن المقاول هو الذي ينمي ويبتكر شيئا ذا قيمة من لاشيء، والاستمرار في اخذ الفرص المتعلقة بالموارد والالتزام بالرؤيا وكذلك اخذ عنصر المخاطرة[3].

مما سبق من التعريفات يمكن تحديد تقديم تعريف للمقاول بأنه:

---

[1] محمد علي جودي، مرجع سبق ذكره، ص 20.

[2] المرجع نفسه، ص 20.

[3] ملوكي نجوى،مرجع سبق ذكره ،ص07.

الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، وبشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على ارض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة، من اجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع، وبهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد.

الفرع الثاني: خصائص ومميزات المقاول

يتصف المقاول بمجموعة من السمات حيث تمثل دالة لتفاعل جملة من الظروف والمتغيرات البيئية والعائلية والنفسية والاجتماعية والشخصية وهي تتجسد من خلال السلوك لإنشاء دوافع معينة.

على الرغم من اختلاف الناس واختلاف طبقاتهم الاجتماعية إلا أن جميعهم يشتركون في بعض الخصائص أهمها[1]:

- **المنهجية والنظام:** للمقاول القدرة على ترتيب وتنظيم الوقت مع رؤية الصورة بشكلها الواقعي وبأدق تفاصيلها؛
- **الرغبة في النجاح:** يعرف المقاولون أهدافهم جيدًا أو يعملون بمثابرة لتحقيقها؛
- **الاستعداد والميل نحو المخاطرة:** سواء كانت عند بدء المشروع أو أثناء تشغيله، ويلاحظ أنه كلما زادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل والاستعداد نحو المخاطرة؛
- **الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة:** غالبا ما يداومون أيام الأسبوع كاملة حتى يحققون المنافسة؛
- **الثقة بالنفس:** يملك المقاولون الثقة بالنفس ولا يخافون من ارتكاب الأخطاء فهم يعلمون انه جزء من ضريبة العمل الحر؛

[1] دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وافاقها(2009-2010)، مذكرة ماستر ، في علوم التسيير بجامعة الجزائر،(2011-2012)،ص15-16.

- **الاندفاع للعمل:** عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع الذاتي للعمل، والتميز أعلى من الآخرين وتأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الشاق؛
- **التفاؤل:** يمتلك المقاولون خاصية التفاؤل فعندهم تحويل الفشل إلى نجاح يشبه تحويل طاقة سلبية إلى إيجابية؛
- **الالتزام:** لابد للمقاولين من إدامة تركيزهم على أهدافهم وتخطيط أنشطتهم المختلفة لأنه توجد علاقة بين الالتزام ومستوى نجاح العمل؛
- بالإضافة إلى الإبداع، المبادرة، روح الفريق، القيادة، التحفيز، حس المسؤولية.

الفرع الثالث: أنواع المقاولين وتصنيفاتهم

لقد قسمت النظرية الاقتصادية المقاولين من حيث السلوك إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي المبدع، المخاطر، المدير.

ولقد قسم MINTZBERG المقاولين إلى أربع مجموعات وهي:

- المقاولين ذوي الإمكانية؛
- الرياديين الذين لديهم النية لإقامة مشروع؛
- رياديين فعليين؛
- رياديين ليست عندهم النية لبدء وإنشاء مشروع جديد.

وقد قسم بعضهم مثل UCBASARAN المقاولين إلى أنواع أخرى مثل[1]: مقاول أصيل، ومقاول مبتدئ، ومقاول تسلسلي أو تتابعي، ومقاول احتوائي فالمقاول الأصيل يحوي مفاهيما متعددة كالتي تم تبيينها في مختلف التعاريف أما المقاول المبتدئ أو الأولى فهو الذي يملك حاليا مشروعا واحدًا، ولكن عنده خبرة سابقة في ملكية المشاريع، وإدارتها كونه منشئا لهذا المشروع أو أحد ورثته أو قد يكون مشتر لهذا المشروع ، والمقاول التسلسلي أو

[1] مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال**، عالم الكتاب الحديث، اربد،الاردن، 2009، ص39.

التتابعي هو المقاول الذي يملك مشروعا واحدًا بعد أن قضى فترة زمنية في مشروع سابق، والمقاول الاحتوائي هو الذي يملك أكثر من مشروع واحد في وقت زمني واحد.

نلاحظ من التقسيمات والأنواع السابقة للمقاولين تعدد وتنوع تصنيفاتهم، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف المنهج الفكري والخلفية العلمية لكل باحث بالنظر إلى تصنيف المقاولين وإبراز تطبيقاتهم وأنواعهم المختلفة واختلاف طبيعة الفرصة ونوعها.

المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية، أشكالها ودورها

ترجع أهمية المقاولاتية إلى ما تلعبه من أدوار سواءً على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي والذي من شأنه تحقيق التنمية.

الفرع الأول: أهمية المقاولاتية:

تحتل المقاولاتية أهمية بالغة في الاقتصادي، العالمي بصفة عامة والاقتصاد الوطني بصفة خاصة لأنها تشكل أهم عناصر ومكونات النشاط الاقتصادي لكل دول العالم فهي تعتبر المحرك الأساسي للتنمية والتطور الاقتصادي ومن النقاط التي تتبلور فيها مدى الأهمية نذكر:

- ✓ الرفع من مستويات الإنتاج.
- ✓ زيادة العائدات الناتجة من نشاط المؤسسات الجديدة والمشاريع التي تم إنشاؤها.
- ✓ تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق.
- ✓ تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها لتشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع المتغيرات الحاصلة من أجل تعزيز قدرتها التنافسية بما يضمن بقائها في الأسواق[1]

[1] فضيلة خميس،امينة حرايز ،دور اجهزة الدعم في تمويل وانشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر،مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،جامعة مسيلة ،2018، ص23.

- ✓ وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة على نطاقهم.
- ✓ تشكل متنفس يسمح للمقاولين بالخروج من نموذج العمل المأجور الذي سيطر على الأذهان لفترة طويلة من الزمن واللجوء إلى العمل الحر.
- ✓ قدرة المقاولة على التأقلم تبعا لاحتياجات السوق المتغيرة وفي إيجاد منتجات جديدة وتقليل تكلفة الإنتاج والوحدة.
- ✓ تشجيع المبادرة الفردية وازدهارها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر روح المقاولاتية بين أفرادها.
- ✓ المنظمات الحديثة أصبحت تشجع الحس المقاولاتي على جميع مستويات المنظمة[1].

الفرع الثاني: أشكال المقاولاتية

أخذت المقاولاتية أشكال عديدة نتيجة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية مست دول عديدة ويمكن تلخيصها كما يلي:

1. **الإنشاء (La création)**: هي عبارة لاتينية تعني لا شيء خلف مؤسسة من لاشيء ليست مهمة سهلة فهي تتطلب وقت حتى يستطيع المقاول رفض منتجه في السوق وبالإنشاء يحتاج الكثير من العمل، الصرامة، المثابرة، ويتميز بقدر كبير من المخاطرة.
2. **الإنشاء بالإيسماج (L'érimage)**: هذا النوع من الإنشاء يفتح على موظفيها إجراءات وتدابير تهدف إلى جذبهم ومرافقتهم في خلق مؤسسات وتهدف إلى خفض مستوى الخطر لدى المقاول.

[1] بشرى عائشة، عمر يوسف جميلة، حماية الملكية الصناعية ودورها في تفعيل المقاولاتية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التسيير، تخصص ادارة اعمال ، جامعة الجيلالي بونعامة ، خميس مليانة ، 2015-2016 ، ص23.

3. **الإنشاء بالامتياز (Le franchies):** هذه الصيغة من الإنشاء تتمثل في تقليد نظام موجود في نطاق جغرافي معين والمنشئ بهذه الصيغة يستفيد من مرافقة مهمة وتكون بمقابل مالي.

- **استئناف الأعمال:** يختلف استئناف الأعمال كثيرا عن إنشاء مؤسسة لأن المنظمة موجودة وليست تحتاج إلى أي تنشئة أو بهذا فهو ممكن الاعتماد على معلومات توصف حاضرها وتاريخها ونمط سيرها في مثل هذه الشروط عدم التأكد يكون غالبا ضعيف ومستوى الخطر قليل.
- **المبادرة الداخلية:** هي التي من خلالها موظف أو مجموعة من الموظفين بالشراكة مع المنظمة التي يعملون لديها ينشئون منظمة جديدة أو يخلقون التحديد أو الإبداع في هذه المنظمة.
- **المقاولاتية الاجتماعية والثقافية:** هذا الشكل من المقاولاتية يظهر في خلق نشاطات تطوعية ويهدف إلى خلق منظمات ذات أهداف خيرية وتخدم قضايا إنسانية.

الفرع الثالث: دور المقاولاتية

أولا: الدور الاقتصادي للمقاولاتية

تتبع الأهمية الاقتصادية للمقاولاتية من خلال أدوارها المتمثلة في[1]:

1. **تعبئة الموارد المحلية**

وذلك من خلال دورها في:

- توزيع الإنتاج وتنويع الهيكل الإنتاجي عبر القطاعات والمناطق المختلفة؛
- تعبئة الموارد وتوجيهها نحو الاستثمار.

[1] رابح خوني، رقية حساني، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها**، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، بسكرة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2008، ص22

2. **المساهمة في تحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي**

تكمن أهميتها في:

- توفير احتياجات المشروعات الجديدة؛
- تقديم منتجات وخدمات جديدة؛
- تحريك التنمية والتطوير.

3. **توفير مناصب الشغل**

من خلال:

- تأهيل العمالة قبل تأهيل التكنولوجيا لأن تأهيل العمالة يؤدي إلى توفير المؤسسات للمهارات والحوافز المؤدية للإبداع والتطوير التكنولوجي؛
- تساعد المقاولاتية في إدماج العمالة كما تساعد على ربط شبكة الأعمال داخل نظم الإنتاج.

4. **المساهمة في التكوين والتطوير التكنولوجي**

وتتجلى هذه المساهمة في:

- تكوين الإطارات المحلية؛
- استخدام التكنولوجيا الملائمة؛
- المحافظة على استمرارية المنافسة.

ثانيا: الدور الاجتماعي للمقاولاتية

إلى جانب الدور الاقتصادي الذي تلعبه المقاولاتية هناك أدوار على الصعيد الاجتماعي يمكن إجمال أهمها فيما يلي[1]:

[1] رابح خوني، رقية حساني، مرجع سبق ذكره، ص42.

- **عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة:** تعمل المقاولة على تحقيق التوازن الإقليمي بالانتشار الجغرافي المتوازن في مختلف الأقاليم ما يقلل من تمركز الأنشطة في إقليم معين؛
- **الحد من النزوح الريفي:** فوجود المقاولاتية في المناطق الريفية يعتبر عامل استقرار حيث من شأنها أن تستوعب فائض العمالة والحد من البطالة؛
- **المساهمة في تشغيل المرأة:** إذ تستوعب المقاولاتية العمالة النسائية أكثر في صناعة الملابس إلى جانب الأعمال الأسرية مما يحقق استغلال القوى العاملة من النساء؛
- تكوين علاقات وثيقة مع المستهلين في المجتمع؛
- إشباع رغبات واحتياجات الأفراد؛
- التخفيف من المشكلات الاجتماعية؛
- زيادة إحساس الأفراد بالحرية والاستقلال.

المبحث الثاني: الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية

تعتبر المرافقة المقاولاتية من أهم الآليات الجديدة المبتكرة لدعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تسعى للتخفيف من التعقيدات، مما يضمن إنشاء مؤسسات في ظروف جيدة وزيادة نسب نجاحها.

المطلب الأول: ظهور المرافقة المقاولاتية:

ظهرت التدابير الأولى للمرافقة في الولايات المتحدة الأمريكية نهاية الخمسينات، حيث أصدرت الحكومة سنة 1953 م مادة في الدستور تنص على إلزامية دعم وحماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا لتعزيز قدراتها التنافسية وتأمين إنقسام المشاريع العامة بينها، لهذا تم اتخاذ عدة برامج لتطوير كفاءة وتقديم المعلومات والإرشاد وغيرها من البرامج الهادفة إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فأخذ مصطلح المرافقة آنذاك معنى الدعم.

تطورت تدابير المرافقة بعدها لتشمل الجانب المالي المتمثل في منح قروض وإعانات مالية تساعد على إنشاء المؤسسات، هذه المرافقة كانت تحت مسؤولية محللين كلاسيكيين (غرفة التجارة) كانت تهدف إلى زيادة عدد المنشئين.

تطورت أساليب المرافقة بعدها حيث أصبحت تبحث عن سبل تخفيض معدلات فشل المؤسسات وذلك باللجوء إلى متابعة تطور المشاريع الداعمة، فظهرت تدابير جديدة تهدف إلى تكوين حاملين المشاريع ومتابعتهم بدلا من تقديم قروض مباشرة، في هذه الأثناء، شوهد ميلاد الإشكال الأولي للمشاتل والمخصصة في تمويل أو إيجار المحلات وتقديم الخدمات الملحقة وفي السنوات الأخيرة، أصبح الاهتمام منصب على تطوير أشكال جديدة للمرافقة والدعم وذلك من أجل تلبية احتياجات المشاريع التكنولوجية المبتكرة.[1]

[1] غيتي نسرين، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2008-2009، ص 48.

المطلب الثاني: مفهوم المرافقة المقاولاتية (خصائصها، أهميتها، أشكالها)

المرافقة المقاولاتية عدة تعاريف وخصائص كما أن لها أهمية كبيرة في دعم المشاريع المقاولاتية.

الفرع الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية وخصائصها:

أولا: مفهوم المرافقة المقاولاتية.

للمرافقة عدة تعريفات ونذكر منها:

- **التعريف 1:** عرفها C-LEGER-JARNIOU أن المرافقة جاءت من الفعل (يرفق، يذهب مع)، aler avec، ومصطلح المرافقة مستعمل بكثرة لكنه يؤدي إلى حقائق مختلفة.[1]
- **التعريف 2:** عرفها (أندري لتوسكي) ANDREE LETOUSKI على أنها: "تجنيد للهياكل والإتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ" أي أن مهنة المرافقة تتعلق بإتباع صيرورة تشمل ثلاث مراحل هي: إستقبال أفراد يرغبون في إنشاء مؤسسة، تقديم خدمات، متابعة المؤسسة المرافقة بعد الإنشاء.[2]
- **التعريف 3:** هي عملية تعليم وتلقين، تساعد على تكوين الأفراد وذلك بنقل وتبادل المهارات والتجارة من الأشخاص المكلفين بمهنة المرافقة للمقاولين تحت التجريب وذلك من أجل تزويدهم بالنصائح والإرشادات والمعلومات اللازمة وخلق القدرة لديهم على المبادرة.

---

[1] نادية دباح ، المرجع السابق، ص8.

[2] كمال زيتوني، كريم جايز، المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقي الوطني الأول حول: دور القطاع الخاص في رفع تنافسية الإقتصاد الجزائري والتحضير لمرحلة ما بعد البترول، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل يومي 20-21 نوفمبر، ص4.

- **التعريف4:** تعرف المرافقة أيضا بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال، خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط، حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى المساعدة. [1]

ومن خلال التعاريف المذكورة سابقا يمكن تعريف المرافقة المقاولاتية على أنها: "عبارة عن خدمة تقدمها هيئات متخصصة تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع الجديدة، في عملية الإنشاء التي تعتبر مرحلة حساسة في حياة المشروع وتحتاج إلى الكثير من الخبرات".

ثانيا: خصائص المرافقة المقاولاتية:

اتفق بعض المتخصصين في هذا المجال على جملة من الخصائص التي تميز المرافقة المقاولاتية والتي تتمثل فيما يلي:[2]

1. **الإحترافية مهما كانت الفئة المستهدفة:** يجب على المرافق إظهار جميع العناصر المرتبطة بإنشاء المشروع والكلام باحترافية كبيرة مع المقاول بهدف وضع المشروع في الطريق الصحيح .
2. **المرافقة تقوم في إنجاز المشاريع على مرحلتين التخطيط التصور والتنفيذ:** فالمرحلة الأولى يقوم بها غالبا المقاول، أما التنفيذ فيعتبر نقطة الانطلاق في المرحلة العملية التي يجب فيها وقوف الهيئة المرافقة إلى جانب المقاول منذ انطلاق النشاط وطول فترة تنفيذ المشروع (فترة الإنشاء).
3. **المرافقة تستلزم الإرتباط (فرد، مشروع):** وهذا يعني توافق إمكانيات وكفاءات المقاول مع نوعية المشروع الذي يحمله مما يؤدي إلى وجود توافق مستمر بين الفرد

[1] غيتي نسرين، مرجع سبق ذكره، ص 49.

[2] احمد على الجودي، مرجع سبق ذكره، ص09 .

والمشروع، وليس فقط في المرحلة الأولية لتسيير المشروع، هذا العنصر يسمح تأمين المقاول والمشروع معا من مختلف المشاكل المتوقعة.

4. **المرافقة ترتكز على الشخص:** على العكس فعمل الخبراء يرتكز على الخدمات التقنية المقدمة المشروع، فلا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المادية والمالية لأن عملية المرافقة تكون خلال فترة زمنية محددة، لابد للمقاول أن يستفيد منها التحكم بتسيير مشروعة في المستقبل.

5. **المرافقة يجب أن تشجع إستقلالية الشخص:** حتى في حالة وجود بديل أكثر سرعة في القيام بعمليات تتبع المشروع بدلا من المقاول، والتي تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل وهذا التحقيق إقتصاد في الوقت وبالتالي في التكاليف)، وهذا ما ينتج عنه العديد من المشاكل مستقبلا، وبالتالي فالمرافقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة المرافقة على جعل حامل المشروع يفهم لما يجب أن ينفق بشكل معقول في إستثماراته، وكيف يتحكم في الخزينة، المدة الزمنية المثلى لتسديد الديون، وإهتلاك الاستثمارات...الخ.

6. **المرافقة يجب أن تتضمن التسيير الفشل:** منذ الاستقبال يجب أن يكون المرافق قادرا على مصارحة المقاول الجديد، إذا ما كان المشروع غير قابل للتحقيق في تلك الحالة، فهناك فئة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها، وبالتالي على هيئات المرافقة التوفر على تقنيين متخصصتين، يمكن أن يساعدوا هذه الفئة من المقاولين في تصحيح أخطاء مشاريعهم وهكذا فيما يخص المشاكل المالية، حيث يتوجب على مرافق العمل مع حامل المشروع على تشخيص موضوعي للحالة وإيجاد حلول دون الدخول في مشاكل بين هيئات المرافقة.

الفرع الثاني: أهمية المرافقة المقاولاتية وأشكالها:

سنتطرق في هذا الموضوع إلى أهمية وأشكال المرافقة والتي تتمثل فيما يلي:

أولا: أهمية المرافقة المقاولاتية

1. **التعقد الفني:** بحيث لا يمتلك أي مشروع في بداية إنشائه الكثير من الخبرة والكفاءة التسييرية الكافية، وبالتالي على منشئ المشروع الجديد التحكم في عنصرين أساسيين:
   - المعرفة الفنية الجيدة بالمشروع.
   - الروح المقاولاتية.
2. **تعقد المحيط الخارجي:** تتميز البيئة الخارجية عادة بالتغيير وعدم الثبات، وبالكثير من التعقيدات، وهذا يتطلب القيام بجهد إضافي للتنبؤ بالتغييرات البيئة بهدف الاستعداد للظروف الطارئة، وتصحيح الأوضاع قبل تفاقم المشاكل.
3. **التعقد الإداري:** غالبا ما يواجه المقاولون صعوبات إدارية خلال تنفيذ إجراءات لإنشاء المشروع، والمتعلق بمختلف معاملات التسجيل، وكذا المعاملات المتعلقة بمصالح الضرائب والتأمينات ومصالح العمل والضمان الاجتماعي وغيرها، ويمثل نقل كبير على المقاولين.

الضعف المالي: تتسم المشاريع الصغيرة بالضعف المالي الناتج عن محدودية حجم الإنتاج، وتتمثل أسباب هذا الضعف في ارتفاع التكاليف الإدارية وتكاليف التمويل وصعوبة تكوين إحتياطات مالية للنمو، بالإضافة إلى محدودية القدرة على إمتصاص الأرباح للإمتصاص الشخصي، مع محدودية

4. الأرباح التي تحققها المشاريع الصغيرة وتأثير الضرائب على المبالغ المتبقية.
5. **الضعف القانوني والسياسي للمشاريع الصغيرة:** الكثير من الصعوبات التي تعاني منها المشاريع الصغيرة، هي ناتجة عن سياسات وقوانين لا تأخذ بعين الإعتبار

خصوصية هذه المؤسسة بالإضافة إلى ذلك فهذه المؤسسات غير قادرة على تغيير هذا الوضع، حيث أنها تشكو من ضعف القدرة على التأثير في التشريعات مثل: قوانين وكذا ضعف القدرة على انتزاع الحقوق والضعف السياسي بسبب غياب نقابات وجمعيات مهنية خاصة بالمشاريع الصغيرة.[1]

ثانيا: أشكال المرافقة المقاولاتية:

هناك عدة أشكال فيما يخص المرافقة المقاولاتية نذكرها على التوالي:[2]

1. **المرافقة المعنوية:** وتشمل تقديم المساعدات للمقاول في ضبط أفكاره وتحديدها حول عملية إنشاء المؤسسة وتجسيد أفكاره على أرض الواقع.

إن المقاول في البداية تكون عنده عدة أفكار، ولكنه يحتاج إلى التوجيه مع القيام بتحديد الاستراتيجية الواجب إتباعها من طرفه من أجل تحقيق الهدف المرجو، مع العمل على رفع معنويات المقاول وتشجيعه

2. **المرافقة الفنية:** وهنا يقوم المرافق بتقديم مساعدة للمنشئ تتعلق بالجانب الاجتماعي وما يحتاجه مشروعه من آلات ومعدات وأساليب إنتاج الأنظمة المعلوماتية المستخدمة، مع تحديد الهدف الواجب تحقيقه، من دون إهمال تحديد حيثيات المشروع، لأن أي خطا يؤدي إلى فشل المشروع.

3. **المرافقة الإعلامية:** والتي من خلالها يقوم بتقديم مساعدات للمنشئ في كيفية إدخال أنظمة المعلومات والإتصال داخل المؤسسة، والطرق التي يتبعها في عملية إشهار لمنتجاته وكيفية ترويجه في الأسواق.

[1] نادية دباح، المرجع السابق ، ص 03.

[2] تسرين غيتي، المرجع السابق، ص57.

4. **المرافقة أثناء التدريب والتكوين:** يقوم المرافق هنا بتكوين المنشئ وتدريبه، فيما يخص كيفية إنشاء المؤسسة، وماهي الصفات التي يجب أن يتصف بها المقاول الناجح داخل المؤسسة، مع العلم أن عملية التكوين والتدريب لا تنتهي بمجرد إنشاء المؤسسة وإنما يجب أن تكون متواصلة وذلك من أجل التحسين والتحديث داخل المؤسسة.

5. **المرافقة التكنولوجية:** بحيث يجب كذلك على المرافق حث المنشئ على التكنولوجيا المتطورة، داخل المؤسسة من أجل تسهيل بعض المعاملات والزيادة في الإنتاجية وتقليل تكاليف الإنتاج.

6. **المرافقة الإدارية:** هنا على المرافق تقديم تسهيلات المنشئ فيمما يخص تسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة بالإنشاء وامتلاك العقار والتراخيص الخاصة مثلا بالإنتاج والتصدير والاستيراد والمواد الأولية.

7. **المرافقة المالية:** إن هذا النوع من المرافقة هو الأهم بالنسبة للمنشئ لأنه أساس إقامة المؤسسة كما تتعلق بتكوين رأس المال الخاص بها، لذا يجب على المرافق تقديم الأموال في شكل قروض بدون فوائد او بفوائد منخفضة أو الإعفاء من الضرائب في بداية التأسيس، أو تقديم مساعدة في عملية استخدام العمال داخل المؤسسة كبرنامج عقود ماقبل التشغيل في الجزائر.

المطلب الثالث: مراحل ومكونات وأساليب عملية المرافقة المقاولاتية:

ارتكزت عمليات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة على مراحل ومكونات وأساليب، والتي سنتطرق لها في هذا المطلب.

الفرع الأول: مراحل ومكونات المرافقة المقاولاتية:

أولا: مراحل عملية المرافقة المقاولاتية:[1]

تمر عملية المرافقة بثلاث مراحل تتمثل فيما يلي:

1. **مرحلة الاستقبال:** تقوم مرحلة الاستقبال في الأساس على التعارف بين كل من حامل المشروع والهيئة المرافقة، كما تسعى إلى معرفة حالة المشروع، فعملية الاستقبال هي أول اتصال بين حامل المشروع وهيئة المرافقة والتي يطغى عليها الطابع الإعلامي، حيث يتم فيها أخذ فكرة حول هدف المشروع وأهميته، وكذلك وضعية صاحب المشروع وما هي طموحاته، في المقابل تسعى هيئة المرافقة في هذه المرحلة إلى تسليط الضوء على الخدمات التي يمكن أن تقدمها لحامل المشروع وإظهار أهمية المرافقة في نجاح واستمرار المشروع، ولذلك تحتاج هذه الهيئات إلى كفاءات مهنية وخبرات عالية في الميدان الاستقبال توجيه حاملي المشاريع.

2. **المرافقة خلال الإنشاء:** تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة تتمثل فيما يلي:
   - إعداد وتشكيل ملف المشروع.
   - البحث عن الوسائل المالية كقروض، إعانات، مساعدات.
   - القيام بالخيارات الجبائية، الاجتماعية، القانونية.

[1] ناصر بوشارب، إلهام موساوي، تمويل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة للمشاريع السنوية الخاصة بالبناء والأشغال العمومية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 3، جامعة سطيف 1، الجزائر، جوان 2015 م، ص97

- المرافقة يمكن أن تصل إلى غاية المساعدة في التخطيط وإنجاز خطوات إنشاء المشروع.

3. **المرافقة بعد الإنشاء:** القليل من هيئات الدعم تقوم بمتابعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعد إنشائها، ومع ذلك تهتم الهيئات المتخصصة في الدعم المالي كثيرا بهذه العملية، والسبب في ذلك بدون شك هو محاولة التأكد من إمكانية استرجاع الأموال المقروضة وعموما تتضمن المرافقة بعد الإنشاء، مواعيد شهرية مع صاحب المشروع طوال السنتين الأوليتين يتم فيها البحث على العناصر التالية:

- **التسيير**: الخزينة، الوضعية المالية، تشكيل لوحة قيادة مالية.
- **الجانب التجاري:** البحث عن زبائن للاتصال.
- **الرقية الاستراتيجية.**
- **أسئلة مختلفة:** عقود، المناقصات....الخ

وفي حالة وجود بعض المشاكل المحتملة في بعض المشاريع، يتم تنظيم مواعيد دورية مع صاحب المؤسسة لحل هذه المشاكل.

وهناك بعض الهيئات تقوم بتنظيم اجتماعات إعلامية لكل شهرين أو ثلاثة أشهر، يقوم بتنشيطها مختصون، تتمحور حول تسيير المؤسسات الصغيرة طرق التنظيف، تأمين الممتلكات والأشخاص، والإعفاءات.

ثانيا: مكونات عملية المرافقة المقاولاتية:

ارتكزت عمليات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ثلاثة محاور أساسية:[1]

1. **الدعم المالي:** هذه الهيئات تختص أساس في معالجة مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة عند انطلاق المشاريع، حيث تمثل هذه النقطة عائق كبير أمام الشباب الكامحين إلى إنشاء مؤسسات صغيرة، وبالتالي يمكن أن تتوفر هذه الهيئات

[1] محمد قوجيل، مرجع سبق ذكره، ص 79.

تسهيلات جيدة للحصول على تمويل الاستثمارات واستثمارات التوسع وغيرها، حيث تصدر الإشارة أن الدعم المالي يمكن أن يكون وطني أو جهوي وفي هذه الحالة تختلف الامتيازات من منطقة إلى أخرى، وكذلك يخضع الدعم المالي النوع المشروع (تكنولوجي أو تقليدي) وخصائص حاملي المشروع (طالب، شغل مرأة...الخ).

2. **شبكات النضج والتكوين:** هناك الكثير من خدمات النضج والتكوين الخاصة أو العامة، تقدمها غرف التجارة وغرف الحرف وغرف التسيير، والهدف منها حصول المقاولين الشباب على التكوين في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة وغيرها، حيث تقترح كل هيئة عروض تكوينية مختلفة، تمثل أساس لبقاء تطور المؤسسات غير الناشئة.
3. **الدعم اللوجستيكي:** تهدف بعض هيئات الدعم إلى توفير مقرات النشاط المؤسسات الصغيرة في محلات متاحة، وخلال فترات زمنية محددة، وخدمات إدارية مختلفة وذلك بشروط تحفيزية، أقل تكلفة، بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح البسيطة أو المعقد حسب المشروع، من خلال الانفتاح على جميع شبكات الأعمال والهيئات الحكومية المختلفة لتدعيم هذه الهيئات.

الفرع الثاني: أساليب عملية المرافقة المقاولاتية:

تتمثل أساليب مرافقة المقاولين فيما يلي:

أولا: التدريب:

يقصد به مرافقة شخص إنطلاقا من احتياجاته المهنية من أجل تنمية قدراته ومعارفة، كما يمكن تعريف التدريب المقاولاتي بأنه: "مرافقة فردية للمقاولين في مرحلة انطلاق المؤسسة، أو في بداية مرحلة نموها، تهدف إلى تلبية الاحتياجات الخاصة باكتساب وتنمية المهارات المطلوبة لتسيير المؤسسة".

ثانيا: التوجيه:

يمكن تعريف التوجيه المقاولاتي على أنه: "علاقة دعم تربط مقاول ذو خبرة بمقاول شاب أقل خبرة منه، من أجل مساعدته على تحسين كفاءته الإدارية، وذلك عن طريق التعلم ويسمح التوجيه بمساعدة المقاولين الشباب على مواجهة التغيير خصوصا في مرحلة إنطلاق المؤسسة، وكذلك في مرحلة النمو التي تعتبر مرحلة حرجة أين يحتاج المقاولون إلى من يطمئنهم ويشجعهم.

ثالثا: التكوين:

يتجسد دور المرافق من خلال التكوين في تعليم المقاول كيفية مواجهة صعوبات عالم الأعمال بالإضافة إلى الخبرة اللازمة للتكيف معها، وذلك من خلال تمرير رسائل عملية وفعالة، ويشمل التكوين الإجابة على إنشغالات المقاولين في عدة مجالات منها: دراسة السوق، الدراسة التقنية والإقتصادية للمشروع وغيرها، والتي تمكن المقاول من تجاوز كل مرحلة من مراحل إنشاء المؤسسة في أحسن الظروف.

رابعا: الخبرة:

يقدم الخبراء للمقاولين تشكيلة متنوعة من خدمات المرافقة، كل حسب مجال إختصاصه (خبير محاسبي، خبير قانوني ...الخ) يكتسب من خلالها المقاول معارف ومهارات تساعده على إتخاذ القرارات المناسبة.

خامسا: الإستشارة:

تعرف بأنها: "تقديم خدمة ذات محتوى فكري، مكثف، لفترة زمنية محددة، يتولاها مستشار نخيل عن المؤسسة، تهدف إلى تلبية احتياجات محددة لمؤسسة معينة، كالرغبة في تحسين المردودية او طرح منتج جديد في السوق.[1]

[1] فضيلة خميس، أمينة حرايز، المرجع السابق، ص35-36.

المطلب الرابع: الآليات الحديثة للمرافقة المقاولاتية في الجزائر:

تتمثل هيئات المرافقة على الإشراف والمتابعة لمختلفة الأنشطة المقاولاتية ننكر أهمها:

الفرع الأول: مشاكل المؤسسات:

تضمن المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فيفري من القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات وتحديد دورها. أولا: تعريف مشاتل المؤسسات تبعا للنظام الجزائري: تعرف مشاتل المؤسسات على أنها "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلالية المالية وتكون في إحدى الأشكال الآتية:[1]

1. المحضنة: وهي عبارة عن هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع، في قطاع الخدمات.
2. ورشة الربط: وهي عبارة عن هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع، في قطاع الصناعات الصغيرة والمهن الحرفية.
3. نزل المؤسسات: ويتكفل هذا النزل بحاملي المشاريع ذوي النشاطات التي تهتم بميزان البحث.

ثانيا: أهداف مشاتل المؤسسات.

تهتم مشاتل المؤسسات بتحقيق الأهداف التالية:[2]

- تطوير التآزر مع المحيط المؤسساتي.
- المشاركة في الحركة الاقتصادية في مكان تواجدها.
- تقديم الدعم لمنشئ المؤسسات الجديدة.
- ضمان استمرارية مرافقة المؤسسات الجديدة.

[1] المادة 2، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادر بتاريخ 26 فيفري 2003، ص 13.

[2] المادة 3، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13. الصادر بتاريخ 26 في 20 فيفري 2003، ص 13.

- العمل على أن تصبح المؤسسات الجديدة في المدى المتوسط عاملا استراتيجيا لتحقيق التنمية الاقتصادية في مكان تواجدها.

ثالثا: مهام مشاتل المؤسسات.

تتكفل مشائل المؤسسات في إطار الأهداف المحددة سابقا بما يلي:[1]

- استقبال وإستضافة ومرافقة المؤسسات الحديثة النشأة لمدة معينة، وكذلك أصحاب المشاريع .
- تسيير وإيجار المحلات لفائدة المقاولين.
- تقديم الخدمات الملحقة.
- تقديم إرشادات خاصة بمجال النشاط.

ولتدعيم عمل هذه الهيئة أقر المشرع إنشاء هيئة أخرى مساعدة، تتمثل في مراكز التسهيل والتي يمكن توضيح دورها ومهامها في العنصر الموالي.

الفرع الثاني: مراكز التسهيل

حددت الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات، حسب المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 م.

أولا: تعريف مراكز تسهيل المؤسسات:

هي عبارة عن مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، لها شخصية معنوية وتتمتع بالإستقلال المالي.[2]

ثانيا: أهداف مراكز التسهيل:

تتوفر هذه المراكز لتحقيق الأهداف التالية:

- وضع شباك يتكيف مع إحتياجات منشئ المؤسسات والمبادرين.

[1] المواد 05 إلى 08، الجزيرة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادر بتاريخ 26 فيفري 2003، ص 13.

[2] المادة 02، الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 13، الصادر بتاريخ 26 فيفري 2003.

- تطوير ثقافة المبادرة
- تقليص آجال إنشاء المؤسسات وتوسيعها وإستردادها.
- تشجيع تطوير التكنولوجيا الجديدة لدى حاملي المشاريع.
- خلق مكان يلتقي فيه عالم الأعمال والمؤسسات، والإدارات المحلية والمركزية.
- محاولة تثمين البحث من خلال توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومختلف التكنولوجية والصناعية.
- تشجيع تطوير النسيج الاقتصادي المحلي .
- ترقية تعميم المهارة وتشجيعها.
- تثمين الكفاءات البشرية وعقلية استعمال الموارد المالية، وإنشاء قاعدة معطيات حول الكثافة المكانية النسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها.
- نشر الأجهزة المساعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها.
- مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها.

ثالثا: مهام مراكز التسهيل

تتولى مراكز التسهيل أداء المهام التالية:[1]

- دراسة ومتابعة الملفات المقدمة من طرف أصحاب المشاريع، وتجسيد إهتمامات أصحاب المؤسسات في أهداف عملية من خلال العمل على توجيههم تبعا لمسارهم المهني.
- مساعدة المنشئين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء القيام بتنفيذ الإجراءات.
- مرافقة أصحاب المشاريع والمبادرين في ميدان التكوين والتسيير.
- نشر المعلومات حول مختلف الفرص الاستثمارية والدراسات القطاعية والإستراتيجيات والدراسات الخاصة بفروع النشاط.

[1] المادة 04، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادر بتاريخ 26 فيفري 2003، ص 19.

- تقديم الخدمات فيما يخص الاستشارة في وظائف التسيير والتسويق والموارد البشرية، وانعدام الأسواق، وكل الأشكال الأخرى التي تدعم هذه المؤسسات.
- المساعدة على نشر التكنولوجيات الجديدة، من خلال مساعدة حاملي المشاريع على:

1. مراقبة حسن التكامل بين المشروع وقطاع النشاط ومسار المنشئ واهتماماته.
2. إعداد مخطط التطوير ومخطط الأعمال عند الحاجة.
3. إقتراح برنامج تكوين أو استشارة يتكيف مع إحتياجاتهم الخاصة.
4. تشجيع بروز مؤسسات جديدة وتوسع مجال نشاطها .
5. مساعدة المنشئين على تجسيد مساعيهم الرامية إلى تحويل التكنولوجيا.
6. مرافقة المنشئين لدى الإدارات والهيئات المعينة من أجل التمكين من تجسيد مشاريعهم.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإلمام بأهم المفاهيم المتعلقة بماهية المقاولاتية والمقاول وإستعراض أهم المواصفات الواجب توفرها لتجسيد فكرته والدور الاقتصادي والاجتماعي لها في تلبية احتياجات الأفراد وتوفير مناصب العمل بالإضافة إلى مفهوم المرافقة المقاولاتية ومكوناتها والتي بدورها تعتبر من الأساليب المبتكرة لمساعدة أصحاب المشاريع في تجسيد أفكارهم ومشاريعهم في شكل مؤسسات فعليه المرافقة تعتبر بمثابة العمود الفقري للمشاريع المقاولاتية.

أما عن حاضنات الأعمال ومراكز التسهيل تعتبر من الآليات الحديثة القادرة على إحداث التنمية الاقتصادية وذلك من خلال العلاقة التي تربطها بمجتمع الأعمال ومراكز الأبحاث التكنولوجيا حيث أن الإمكانيات التي توفرها حاضنات الأعمال تمكن المشاريع المقاولاتية من تطوير منتجاتها وبالتالي المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية.

الفصل الثاني

دراسة حالة مشتلة المؤسسات

-محضنة باتنة-

تمهيد

تهتم الوكالة الوطنية لتدعيم وتطوير حاضنات الأعمال بإعلان عن المشاريع كل سنة وذلك لفائدة حاملي المشاريع الهادفة لخلق مؤسسات إبداعية في مجال التكنولوجيا في الإعلام والاتصال.

ويمكن أن يلتحق بهذه الحاضنات كل شخص صاحب فكرة إبداعية لخدمة ما، ومن أجل فهم الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم الأفكار الإبداعية لتجسيد هذه الأخيرة على أرض الواقع وهو ما تحاول إليه في هذا الفصل: المبحث الأول: تقديم مشكلة المؤسسات – محضنة باتتة –. المبحث الثاني: حصيلة النشاطات المشتلة خلال سنة 2019 .

المبحث الأول: تقديم مشتلة المؤسسات – محضنة باتنة

سنحاول في هذا المبحث تقديم محضنة باتنة وأهدافها بالإضافة إلى مختلف الخدمات التي تقدمها .

المطلب الأول: تعريف محضنة باتنة ومهامها

الفرع الأول: تعريف مشتلة باتنة:

مشكلة المؤسسات المسماة محضنة باتنة هي عبارة عن هيئة عمومية لدعم، إستقبال، توطين و المرافقة لخلق المؤسسات، تسمح بالمرور من الفكرة إلى التجسيد، أسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم 376/03 المؤرخ في 30-10-2003 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري ذات شخصية معنوية بموجب المرسوم التنفيذي 78/03 المؤرخ في 25-02-2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات.[1]

الفرع الثاني: مهام المشتلة

تتمثل في المهام التالية:[2]

- إستقبال توجيه ومرافقة لمدة محددة للمؤسسات الجديدة ولحامل الأفكار .
- تقديم نصائح للشباب .
- إيواء وتسيير المكاتب.
- تقديم خدمات، رسائل، فاكس، طبع وتوزيع المراسلات.
- تقديم المشكلة ، دعم في تقنيات التسيير والإعلام خاصة في المرحلة الأولى.

[1] مصطفي بودرامة، فاطمة الزهراء عايب، دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، دراسة حالة بباتنة، جامعة سطيف، الجزائر، العدد 30، المجلة العلمية، المحكمة، جوان 2017، ص 136.

[2] سعودي عبد الصمد، حجاب عيسى، دراسة حالة تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد 2 ص 108 .

المطلب الثاني: أهداف المشتلة والخدمات التي تقدمها

الفرع الأول: أهداف المشتلة:

تتمثل أهدافها في:

- تشجيع بروز المشاريع المبتكرة .
- تقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجدد .
- تشجيع المؤسسات على تنظيم أفضل .
- تطوير التآزر مع المحيط المؤسساتي .
- المشاركة في الحركة الاقتصادية .
- ديمومة المؤسسات المرافقة .

- التحول في أقرب وقت إلى عنصر إستراتيجية التنمية الاقتصادية في المنطقة .

الفرع الثاني: الخدمات التي تقدمها المشتلة:

وتتمل في

أولا: التوطين: هو عبارة عن توفير مقر إداري وتجاري لحاملي المشاريع والمؤسسات المنشأة حديثا لمدة محددة مع مرافقة العملية .

ثانيا: المرافقة: هي مجموعة من الخدمات التي تقدمها المشكلة لحاملي المشاريع والمؤسسات المنشاة حديثا وتتمثل في:[1]

- مجموعة النصائح المقدمة في الميادين الإدارية، القانونية، المحاسبية التجارية قبل وبعد إنشاء المؤسسة.

[1] سعودي عبد الصمد، حجاب عيسي، المرجع السابق، ص108.

- وضع مكاتب مجهزة تحت تصرفهم مع تقديم خدمات تتمثل في طبع، توزيع المراسلات، فاكس، انترنت.
- مساعدة هذه المؤسسات على مواجهة العوائق التي تواجهها .
- دراسة واقتراح الوسائل الخاصة بترقية هذه المؤسسات .
- تقديم الدعم في تقنيات التسيير والإعلام خاصة في المرحلة الأولى .

المبحث الثاني: حصيلة نشاطات المشتلة خلال سنة 2019

المطلب الأول: النشاطات المرتبطة بأصحاب المشاريع و المؤسسات

الفرع الأول: الاستقبال والتوجيه: خلال سنة 2019 استقبلت مشتلة المؤسسات 52 زائرا موزعين على مختلف القطاعات كما يلي :

الجدول رقم 01: توزيع أصحاب المشاريع لسنة 2019 حسب النشاط

النشاط	العدد	النسبة	التوجيه	الجنس			
				ذكور	النسبة	إناث	النسبة
الخدمات	21	40.4	لمختلف هياكل الدعم و كيفية الحصول على العقار الصناعي	41	78.8	11	21.2
الصناعة	08	15.4					
الأشغال العمومية	04	7.6					
الفلاحة	03	5.8					
الصناعة الغذائية	03	5.8					
أخرى	13	25.0					
المجموع	52	100					

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مشتلة المؤسسات ومن اجمالي 52 زائر فقد بلغت النسبة الانتماء حسب النشاط 40.1% بالنسبة للقطاع الخدماتي، تليها القطاعات الأخرى (قطاعات متنوعة) بنسبة 25%، أما حصة القطاع الصناعي فقد بلغت 15.4% في مقابل 7.6% لقطاع الأشغال، في حين بلغت حصة القطاع الفلاحي وكذا قطاع الصناعات الغذائية بما نسبته 5.8% لكل منهما، وفي هذا دلالة على عزوف الزوار عن القطاعات الأكثر إنتاجية (الصناعة والفلاحة مثلا) وتوجههم نحو قطاعات رغم أهميتها إلا أن التركيز عليها فقط لا يخدم الاقتصاد الوطني بصفة عامة.

كما يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الذكور حازت على اغلية عدد الزائرين بنسبة 78.8% وفي هذا دلالة على ضعف المقاولاتية النسوية المدعم بعزوف فئة النساء عن التوجه نحو الاستثمار.

الفرع الثاني: الاحتضان

تم خلال سنة 2019 احتضان 13 مؤسسات على مستوى المشتلة وهي كما يلي :

الجدول رقم 02: المؤسسات المحتضنة لسنة 2019

الرقم	الاسم واللقب	النشاط	مدة الإيواء (شهر)
01	العقون خالد	مؤسسة أشغال البناء في جميع	12
02	سديرة عمر	مقاولة أشغال البناء في جميع	02
03	بن عبد الحفيظ منير	مكتب دراسات البيئة والأمن	05
04	بري فوزي	إنتاج قطع الغيار للسيارات	04
05	صوالحي عبد الناصر	مؤسسة إنتاج مبردات السيارات	04
06	بروال سيف الدين	وكالة اتصال ومعلوماتية	05
07	بوترعة سعد	مكتب استشارات في الاعلام الآلي	10
08	بن سعيد عبد الرزاق	تركيب الشبكات الهاتفية والكهربائية	03
09	تواتي سمير	إنتاج المحاليل الطبية	04
10	سعيداني الطيب	مؤسسة التسويق الالكتروني	01
11	مسلم فتيحة	تركيب منظومة الطاقة الشمسية	01
12	ملاخسو ضياء الدين	إعداد برامج وتطبيقات الإعلام الآلي	01
13	بن ساعد حامد عبد السلام	إعداد البرمجيات وتصميم المواقع	01

يتبين عبر تحليل الجدول أعلاه أنه وخلال سنة 2019 قد تم احتضان 13 مشروع متنوع وفي أغليها مشاريع تكنولوجية ولفترات تتراوح بين شهر واحد و12 شهرا كاملا، وهي مدد غير كافية نسبيا نظرا لان المشاريع الاستثمارية تتطلب مرافقة طويلة الأجل لاسيما فيما يتعلق حاجتها لاستشارات وتوجيهات مستمرة إلى غاية اندماجها في السوق.

الفرع الثالث: المرافقة:

بالإضافة إلى المؤسسات المحتضنة قامت المشتلة بمرافقة مع العديد من أصحاب المشاريع الجديدة المبينة في الجدول التالي .

الجدول رقم 03: عدد الأفراد الذين تم مرافقتهم

الرقم	الاسم واللقب	النشاط	محال المرافقة
01	تليسي جمال الدين	مدرسة استشارات	تسجيل العلامة
03	خذري زبير	صناعة البسكويت	إعداد مكونات المنتوج
04	معرف هاني	صناعة العجائن الغذائية	تسجيل العلامة

تقوم المشتلة بنشاطات متنوعة وتستهدف المشاريع الجديدة بالأساس كونها الأكثر حاجة للمرافقة والدعم، وحسب بيانات الجدول فان نشاطات الدعم تمتد وتشمل حتى المرافقة الإدارية كتسجيل براءة اختراع أو تتضمن دعم تقني كالمساعدة في تصميم المنتجات.

الفرع الرابع: المؤسسات المنشأة بمساعدة المشتلة

خلال سنة 2019 تمت المساعدة على إنشاء المؤسسات التالية :

الجدول رقم 04: المؤسسات المنشأة بمساعدة المشتلة

الرقم	الاسم واللقب	النشاط	عدد مناصب الشغل
01	العقون خالد	مؤسسة أشغال البناء في جميع	04
02	سديرة عمر	مؤسسة أشغال البناء في جميع	10
03	بن عبد الحفيظ	مكتب دراسات في البيئة والأمن	02
04	بري فوزي	إنتاج قطع غيار السيارات	05
05	صوالحي عبد	إنتاج مبردات السيارات	08
06	بروال سيف	وكالة اتصال ومعلوماتية	01
07	بن سعيد عبد	تركيب الشبكات الهاتفية والمراكز	03

كحصيلة لنشاطات المشتلة خلال سنة 2019 في ما يخص المساعدة في إنشاء مؤسسات، فان المشتلة قامت بدعم انشاء 07 مؤسسات بصفة مباشرة، الوتي

سمحت بتوفير مناصب شغل بلغ عددها 32 منصب شغل فقط وهذ راجع لكون ان هذه المشاريع لا تحتاج في العادة إلى يد كثافة في اليد العاملة كون أغليها مشاريع تكنولوجيا واستشارية.

المطلب الثاني: النشاطات المرتبطة بالتكوين

1. الدورات التكوينية المنظمة من طرف المشتلة

تم تنظيم 11 دورة تكوينية و هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): الدورات التكوينية المنظمة من طرف المشتلة

التاريخ	المحتوى	المكان	المؤطر
29 جانفي	مهام مشتلة المؤسسات ومراحل إنشاء مؤسسة	مركز التكوين المهني حملة 3	إطارات المشتلة
31 جانفي	مراحل إنشاء مؤسسة ومخطط الأعمال	مركز التكوين المهني حي 5 جويلية	إطارات المشتلة
13 فيفري	مراحل إنشاء مؤسسة وتسييرها	مدرسة خاصة	إطارات المشتلة
07 مارس	مراحل إنشاء مؤسسة وتسييرها	مقر جمعية المستقبل	إطارات المشتلة
11 أفريل	مراحل إنشاء مؤسسة ومخطط الأعمال	دار المحامي	مدير المشتلة
02-04 ماي	مراحل إنشاء مؤسسة ومخطط الأعمال	مدرسة خاصة	مدير المشتلة
24 جوان	مهام المشتلة مراحل إنشاء مؤسسة	جامعة باتنة 2 قسم الاعلام الآلي	إطارات المشتلة
01 أوت	مراحل إنشاء مؤسسة ومخطط الأعمال	مدرسة خاصة	إطارات المشتلة
24 نوفمبر	مقياس المقاولاتية	كلية البيولوجيا جامعة باتنة 2	إطارات المشتلة
01 ديسمبر			
15 ديسمبر			

قامت المشتلة بدعم مختلف أصحاب المشاريع من الجانب التكويني بتأطير مباشر من إطاراتها بالإضافة إلى مدير المشتلة بالاستعانة بإمكانيات المشتلة بالإضافة إلى التعاون مع التكوين المهني والمدارس الخاصة فضلا عن الجامعات ومكاتب المحاماة، وقد تضمنت سنة 2019 دورات تكوينية على طول السنة تهدف بالأساس إلى التعريف بنشاط المشتلة ومختلف نشاطاتها بالإضافة إلى مساعدة المستثمرين في تسهيل مختلف الخطوات اللازمة لإنشاء مؤسسة ومخطط اعمال من جهة وترسيخ الفكر المقاولاتي لديهم من جهة أخرى.

المطلب الثالث: النشاطات المرتبطة بالتظاهرات الإعلامية ، الاقتصادية و التحسيسية

الفرع الأول: المنظمة من طرف الشركاء : 18 يوم تحسيسي

الجدول رقم 06: الأيام التحسيسية لمشتلة باتنة خلال 2019

الهيئة المنظمة	التاريخ	المكان	النشاط
الجامعة	09 جانفي	قسم الإعلام الآلي جامعة باتنة 2	قافلة المقاولاتية
	13 جانفي	جامعة باتنة 2	قافلة الوفاء
	16جانفي	قسم اللغة الانجليزية جامعة باتنة 2	قافلة المقاولاتية
	06 فيفري	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	
	13 فيفري	كلية البيولوجيا	
	27 فيفري	معهد علوم الأرض والكون	
	24 أفريل	معهد الإعلام الآلي	
	29-30أفريل	مركز البحث العلمي لجامعة باتنة 2	معرض حول الأبواب المفتوحة على الجامعة لصالح تلاميذ السنة 3 ثانوي

	19 ماي	كلية الطب والصيدلة جامعة باتنة 2	المعرض المنظم بمناسبة عيد الطالب
	12 جوان 17 جويلية	الجامعة المركزية	قافلة المقاولاتية
مديرية التكوين المهني والتمهين	07 جانفي	دار الثقافة وسط المدينة	يوم تحسيسي إعلامي حول الدخول المهني لدورة فيفري
مديرية السياحة والصناعة التقليدية	12 جانفي	مكتبة بلدية ثنية العابد	معرض الصناعة التقليدية بمناسبة افتتاح رأس السنة الأمازيغية الجديدة (يناير)
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	18 فيفري	مكتبة المطالعة العمومية دائرة ثنية العابد	معرض النساء المقاولات تحت شعار " المرأة شريك أساسي في التنمية المحلية المستدامة "
مديرية المصالح الفلاحية ومحافظة الغابات	20 فيفري	مركز التسلية العلمي حي كشيدة	يوم تحسيسي حول تربية النحل ومنتجات الخلية
	23-24- 25 مارس	قاعة أسحار	الطبعة الأولى لمعرض تربية الدواجن
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	11 فيفري	مركز البحث العلمي لجامعة باتنة 2	يوم تحسيسي دراسي لفائدة طلبة الدكتوراه والباحثين تحت عنوان " كيفية إنشاء وتمويل مؤسسة "
مؤسسة خاصة	11-12- 13أفريل	دار المحامي	مخيم وسائل التواصل الاجتماعي

تلتزم المشتلة سنويا بالقيام بايام تحسيسية بالتعاون مع مجموعة من الشركاء، فخلال سنة 2019 قامت المشتلة بما مجموعه 18 يوم تحسيسي، أغلبها في اطار جهود التنسيق والتعاون مع الجامعة بمختلف كلياتها بالإضافة مع مديريات ومؤسسات أخرى على غرار مديرية التكوين المهني والتمهين، مديرية السياحة والصناعة التقليدية، الوكالة الوطنية لتسيير

القرض المصغر، مديرية المصالح الفلاحية ومحافظة الغابات، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وبعض المؤسسات الخاصة، وقد تضمنت هذه الأيام التحسيسية:

- خرجات ميدانية ذات علاقة بنشر الفكر المقاولاتي؛
- القيام بمعارض تتزامن مع فترات وتواريخ ذات علاقة بنشاطها كموعد التسجيل ومباشرة التكوين في مؤسسات التكوين المهني؛
- القيام بأيام تحسيسية حول مجالات نشاط تدعمها المشتلة وتتوافق مع أولويات الاستثمار التي تضعها الحكومة.

الفرع الثاني: نشاطات المشتلة مع المصلحة الخارجية لإعادة الإدماج

الجدول رقم 07: نشاطات المشتلة مع المصلحة الخارجية لإعادة الإدماج

التاريخ	المؤسسة	النشاط
02 جوان 2019	مؤسسة إعادة التأهيل تازولت	مهام المشتلة وكيفية إنشاء مؤسسة
08 جويلية 2019	مؤسسة إعادة الادماج حملة 3	خدمات المشتلة ومراحل إنشاء مشروع مصغر
04 أوت 2019	مؤسسة البيئة المفتوحة بوكعبن	كيفية مرافقة المشتلة لحاملي المشاريع
26 سبتمبر 2019	مؤسسة إعادة الإدماج آريس	خدمات المشتلة وتمويل المشاريع
10 أكتوبر 2019	مؤسسة إعادة التأهيل تازولت	مهام مشتلة المؤسسات
23 أكتوبر 2019	مؤسسة الوقاية بريكة	خدمات ومهام المشتلة
05 نوفمبر 2019	مؤسسة إعادة التربية حملة	خدمات المشتلة وأهمية مخطط الأعمال
03 ديسمبر 2019	مؤسسة إعادة التربية حملة	مهام المشتلة ومراحل إنشاء مؤسسة
18 ديسمبر 2019	مؤسسة إعادة التأهيل تازولت	مهام وخدمات مشتلة المؤسسات

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المشتلة قامت بالعديد من النشاطات مع المصلحة الخارجية لإعادة الادماج خلال النصف الثاني من سنة 2019 بإجمالي 09 نشاطات بالتعاون مع مؤسسات إعادة الادماج والتأهيل، مؤسسات الوقاية، مؤسسات إعادة التربية ومؤسسات ذات العلاقة بالجانب البيئي في إطار تدريب وتكوين فيما يخص:

- مهام وخدمات المشتلة وطرق التمويل المتاحة؛
- كيفية انشاء مشروع ومراحل بناءه وطريقة اعداد مخطط أعمال.

خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مشتلة مؤسسات محضنة باتنة، تبين لنا مدى جدية السلطات المعنية بدعم الشباب المبدع من خلال الآليات التي وضعتها لهذا الشأن، وعلى رأسها حاضنات الأعمال، حيث تعمل هذه الأخيرة بباتنة على مرافقة الشباب من بدأ تصريح الفكرة إلى غاية تجسيدها وتقديم الدعم لمشاريعهم، وتوفير فرص أكبر للنجاح بهدف استمرارية وديمومة هذه المشاريع المقاولاتية.

الخاتمة

الخاتمة:

للمرافقة المقاولاتية دور أساسي وفعال في دعم وانشاء المشاريع المقاولاتية من خلال ما تقدمه من خدمات ضرورية التي يحتاجها المقاول والمؤسسة المراد إنشائها والتي تهدف إلى تقليل العقبات التي تواجه حاملي المشاريع وزيادة عدد المؤسسات وتخفيض معدلات الفشل، الدعم المالي ، النصح ، التكوين، والتزويد بمختلف المعارف والمهارات، وعليه فقد قامت السلطات الجزائرية بتوفير وإنشاء العديد من الهيئات والأجهزة والبرامج الداعمة لتطوير وترقية المشاريع المقاولاتية في إطار المؤسسات الصغيرة ومن أبرزها مشاكل وحاضنات الأعمال ومراكز التسهيل .. الخ.

أولا- نتائج الدراسة :

قادتنا هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نذكرها:

- تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها ذات أهمية كبيرة وذات دور فعال في الاقتصاد وفي المجتمع.
- المقاول شخص طموح يسعى إلى تطوير مؤسسته ونجاحها ونموها وضمان إستمراريتها وتحقيق أقصى الأرباح، وترتكز وظيفته أساسا على الإبداع والإبتكار والمخاطرة.
- تعتبر المرافقة من الأساليب المبتكرة لمساعدة أصحاب المشاريع في تجسيد أفكارهم عن طريق تدريبهم وتكوينهم لكسب معارف وتطوير مهارات من شأنها تسهيل عملية إنشاء وتسيير المؤسسة وبالتالي ضمان ديمومتها .
- تعتبر المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه لمشروعه نظرا لمختلف التحديات والصعاب التي قد تواجهه على تجسيد مشروعه إلى حقيقة بعد ما كان مجرد فكرة.

- تقدم المرافقة كل المعلومات الاقتصادية والتقنية والتشريعية التي من شانها المساعدة في خلق مؤسسات وتنمية نشاطها .

توصل من خلال الدراسة الميدانية على النتائج التالية :

- تعتبر مشكلة المؤسسات بباتنة مثال حي عن واقع الحاضنات في الجزائر، حيث أنها تقدم العديد من الخدمات لمنتسبيها من استقبال، توجيه، إيواء ... ، ويكون ذلك لمدة 3 سنوات تتجدد كل 3 أشهر.
- تتضمن محضنة باتنة الإقامة لحاملي المشاريع وذلك بالوضع تحت تصرفهم مكاتب مجهزة عقدت مشتلة بائنة اتفاقيات مع العديد من الجهات (الجامعات، مراكز التكوين المهني، غرفة الصناعة والتجارة ومجموعة من الجمعيات تقدم محضنة باتنة مساهمات استشارية وكذلك مساهمات معنوية المتمثلة في تسيير وإنجاز المحلات وتقديم الخدمات الإرشادية الخاصة، بالإضافة إلى إقامة دورات تكوينية لحاملي المشاريع وكذلك أصحاب المؤسسات .

ثانيا: الاقتراحات :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن أن نقدم جملة من الاقتراحات التالية :

- ضرورة تطوير وتنويع مختلف آليات وأجهزة المرافقة للشباب كحاضنات الأعمال والمشاكل مع ربط الجامعات بالمؤسسات الاقتصادية وتفعيل دور مختبرات البحث العلمي في تطوير الفكر المقاولاتي .
- تنظيم الأيام التحسيسية لنشر ثقافة المقاولاتية في أوساط الشباب سيما الجامعيين .
- تعميم مقياس المقاولاتية على مستوى الكلية والتخصصات في الجامعة .

- لا يجب القيام بدراسة مدى إمكانية وجدوى إطلاق مشروع الحاضنة قبل إنشاء أي حاضنة، بحيث يجب أن تتطابق طبيعة الحاضنة مع الإمكانيات الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.
- لابد من اختيار مسيرين ذوي خبرة وكفاءة للإدارة الحاضنة وذلك لضمان نجاح كل من الحاضنة والمؤسسات المحتضنة .
- يجب وضع معايير محددة عند اختيار المشاريع لاحتضانها تتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة الجدوى الاقتصادية ويجب إعطاء الأولوية للمشاريع القادرة على النمو، ذات القيمة المضافة الكبيرة، الموجهة للتصدير التي تحقق فرص أكبر للعمل، والتي تعتمد على التطوير والتحديث، مع مراعاة الظروف البيئية .

ثالثا: آفاق الدراسة :

بعد ما تناولنا دراسة موضوع المرافقة المقاولاتية الذي يبقى مفتوح أمام الباحثين نظر لحداثته وتعدد جوانبه ارتأينا تقديم بعض الآفاق البحثية والمتمثلة فيما يلي:

- دور المرافقة المقاولاتية في نجاح واستمرارية المشاريع الصغيرة .
- أثر المرافقة المقاولاتية في تخفيض معدلات البطالة في الجزائر.
- أثر المرافقة المقاولاتية على معدلات نجاح واستمرارية المشاريع المقاولاتية.
- دور حاضنات الأعمال المستعمل في دعم ومرافقة المشاريع المقاولاتية .
- مساهمة حاضنات الأعمال في خلق ثقافة روح المقاول.
- دور حاضنات الأعمال في إعداد مخطط الأعمال.

المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب:

1.احمد محمد المصري: إدارة شركات المقاولات، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1998.

2.رابح خوني، رقية حساني، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها**، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، بسكرة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2008.

3.محمد علي جعلوك: أعمال المقاولات، دار الراتب الجامعية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 1999.

ثانيا: الأطروحات والمذكرات:

1.ذباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وافاقها(2009-2010)، مذكرة ماستر، في علوم التسيير بجامعة الجزائر،(2011-2012)

2.فضيلة خميس، امينة حرايز، دور اجهزة الدعم في تمويل وانشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مسيلة، 2018.

3. بشرى عائشة، عمر يوسف جميلة، حماية الملكية الصناعية ودورها في تفعيل المقاولاتية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التسيير، تخصص ادارة اعمال ، جامعة الجيلالي بونعامة ، خميس مليانة ، 2015-2016 .

4.محمد علي جودي، نحو تطور المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

5.فضيلة خميس، أمينة حرايز، المرجع السابق. محمد علي جودي، نحو تطور المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

6.محمد علي جودي، نحو تطور المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

7.ملوكي نجوى ودحماني خولة، دور التحفيزات الجبائية في ترقية المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2017.

المجلات والملتقيات:

1.سعودي عبد الصمد، حجاب عيسى، دراسة حالة تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد 2 .

2.لفقير حمزة، دورة التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، المجلد1، جامعة برج بوعريريج، 2015.

3.مصطفي بودرامة، فاطمة الزهراء عايب، دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، دراسة حالة بباتنة، جامعة سطيف، الجزائر، العدد 30، المجلة العلمية، المحكمة، جوان 2017.

4.ناصر بوشارب، إلهام موساوي، تمويل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة للمشاريع السنوية الخاصة بالبناء والأشغال العمومية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية.

المواد والمراسيم والجرائد الرسمية.

1.المادة 2، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادر بتاريخ 26 فيفري 2003.

2.المادة 3، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13. الصادر بتاريخ 26 في 20 فيفري 2003.

3.المواد 05 إلى 08، الجزيرة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادر بتاريخ 26 فيفري 2003.

4.المادة 02، الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 13، الصادر بتاريخ 26 فيفري 2003.

5.المادة 04، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادر بتاريخ 26 فيفري 2003.

الجمهوريه الجزائريه الديمقراطيه الشعبيه

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: .....

معة محمد بوضياف بالمسيلة
ة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
سم: .....

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة)*: بوعبد الله حمزة المولود(ة) بتاريخ: 1997/12/13 ب: مقرة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو.س.) رقم: 200337265 الصادرة بتاريخ: 2016/11/24 من: مقرة

المسجل بالسنة الثانية ماسترشعبة: إدارة مالية تخصص: تقني وبنكي خلال السنة الجامعية: 2021-2022

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان*: دور المراقبة في دعم وإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة حالة مستغلة للمواد السكرية ومشتقاتها)

.....

.....

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: ...../...../.....

التوقيع و البصمة

.....

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.

الجمهوريه الجزائريه الديمقراطيه الشعبيه
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معة محمد بوضياف بالمسيلة
ة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
سم: .....

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: .....

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة)*: ياسين بتروني المولود(ة) بتاريخ: 03 أكتوبر 1997 ب: مقرة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو.من.) رقم: 200237074 الصادرة بتاريخ: 2016/11/24 عن: دائرة مقرة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: العلوم الاقتصادية تخصص: إقتصاد نقدي وبنكي خلال السنة الجامعية: 2021

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور المراقبة في دعم وإنشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر (دراسة حالة منشآت المؤسسات المتوسطة والصغيرة بالمسيلة)

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: ...../...../.....

التوقيع والبصمة

.....

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.

ملخص:

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الاهتمام بالمقاولاتية راجع لما لها من آثار إيجابية على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية مما يجعلها أكثر دورا فعالا وحيويا في معرفة سير العمل المقاولاتي.

كما تم التوصل إلى أن المرافقة المقاولاتية التي تعتبر وليدة المقاولاتية أو بالأحرى القلب النابض للعمل المقاولاتي رمزا جديدا في الجزائر لما تكتسيه من أهمية كبيرة في دعم وإنشاء المشاريع المقاولاتية وذلك من خلال استعانتها بعدة وسائل وأساليب جعلتها أكثر شهرة وأكثر دعم ألا وهي مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل والمحضنة.

الكلمات المفتاحية: المقاولة، المقاول، المشاريع المقاولاتية، الدعم والمرافقة، مشاتل المؤسسات.

Résumé:

Cette étude a atteint plusieurs résultats, dont le plus important est que l'intérêt pour l'entrepreneuriat est dû à ses effets positifs sur divers aspects de la vie économique et sociale, ce qui en fait un rôle plus efficace et vital pour connaître le déroulement du travail entrepreneurial.

Il a également été conclu que l'escorte entrepreneuriale, qui est le produit de l'entrepreneuriat, ou plutôt le cœur battant du travail entrepreneurial, est un nouveau symbole en Algérie en raison de sa grande importance dans l'accompagnement et la mise en place de projets entrepreneuriaux, par l'utilisation de plusieurs moyens et méthodes qui l'ont rendu plus célèbre et plus solidaire, à savoir, les crèches institutionnelles, les centres d'animation et les incubateurs. .

Mots clés: maîtrise d'ouvrage, maître d'œuvre, maîtrise d'ouvrage, accompagnement et accompagnement, pépinières d'établissements.